

لسان العرب

(ذفر) الذِّفْرُ بالتحريك والذِّفْرَةُ جميعاً شِدَّةٌ ذَكَاءُ الرِّيحِ مِنْ طَيِّبٍ أَوْ نَتْنٍ وَخَصَّ اللَّحْيَانِي بِنِهَايَةِ رَائِحَةِ الْإِبْطِينِ الْمُنْتَنِينِ وَقَدْ ذَفِرَ بِالْكَسْرِ يَذْفِرُ فَهُوَ ذَفِيرٌ وَأَذْفَرُ وَالْأُنْثَى ذَفِيرَةٌ وَذَفِيرَاءٌ وَرَوْضَةٌ ذَفِيرَةٌ وَمَسْكٌ أَذْفَرُ بِسَبَبِ الْوَيْسِيِّ الذِّفْرُ وَذَفِيرٌ أَي ذَكِيٌّ الرِّيحِ وَهُوَ أَجْوَدُ وَأَقْرَبُ تَهٌ وَفِي صِفَةِ الْحَوْضِ وَطَيِّبُهُ مَسْكٌ أَذْفَرُ أَي طَيِّبِ الرِّيحِ وَالذَّفْرُ بِالْتَحْرِيكِ يَقَعُ عَلَى الطَّيِّبِ وَالْكَرِيهِ وَيَفْرُقُ بَيْنَهُمَا بِمَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَيُوصَفُ بِهِ وَمِنْهُ صِفَةُ الْجَنَّةِ وَتَرَابُهَا مَسْكٌ أَذْفَرُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذِّفْرُ النَّتْنُ وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّيِّبِ ذَفِيرٌ إِلَّا فِي الْمَسْكِ وَحْدَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّ السَّفَرَ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ النَّتْنُ خَاصَّةً وَالذِّفْرُ الصُّبْنَانُ وَخُبِيثُ الرِّيحِ رَجُلٌ ذَفِيرٌ وَأَذْفَرُ وَامْرَأَةٌ ذَفِيرَةٌ وَذَفِيرَاءٌ أَي لَهَا صُنَانٌ وَخُبِيثُ رِيحٍ وَكَتَيْبَةٌ ذَفِيرَاءٌ أَي أَنَّهَا سَهِيكَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ وَصَدَّتْهُ وَقَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ كَتَيْبَةَ ذَاتِ دُرُوعٍ سَهِيكَاتٍ مِنْ صَدَاةِ الْحَدِيدِ فَخَمَمَةٌ ذَفِيرَاءٌ تُرْتَى بِالْعُرَى قُرْدُ مَا نَبِيَّاءٌ وَتَرْكَاءٌ كَالْبَصَالِ عَدَى تَرْتَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَكْسَى وَيُرْوَى ذَفِيرَاءٌ وَقَالَ آخِرُ وَمُؤْوَلَقٍ أَنْ صَجَّتُ كَيْسَةَ رَأْسِهِ فَتَرَكَتُهُ ذَفِيرَاءً كَرِيحِ الْجَوْرِ رَبِّ وَقَالَ الرَّاعِي وَذَكَرَ إِبْلَاءَ رَعْتِ الْعُشْبِ وَزَهْرَهُ وَوَرَدَتُ فَصَدَّرْتُ عَنِ الْمَاءِ فَكَلَّمَا صَدَرْتُ عَنِ الْمَاءِ نَدِيَّتُ جُلُودَهَا وَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَيُقَالُ لِذَلِكَ فَأْرَةٌ الْإِبْلَاءُ فَقَالَ الرَّاعِي لَهَا فَأْرَةٌ ذَفِيرَاءٌ كُلُّ عَشِيَّةٍ كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمَسْكِ فَاتَّقَهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ بِهِ جَلِيٌّ مَنْ قَسَا ذَفِيرَ الْخُزَامِيِّ تَدَاعَى الْجِرُّ بِيَاءً بِهِ حَنْدِينًا أَي ذَكِيٌّ رِيحِ الْخُزَامِيِّ طَيِّبِهَا وَالذِّفْرِيُّ مِنَ النَّاسِ وَمِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ مِنَ لَدُنِّ الْمَقْدَسِ إِلَى نِصْفِ الْقَدَالِ وَقِيلَ هُوَ الْعِظْمُ الشَّخْصُ خَلْفَ الْأُذُنِ بَعْضُهُمْ يُؤَنِّثُهَا وَبَعْضُهُمْ يَنْوِّنُهَا إِشْعَارًا بِالْإِلْحَاقِ قَالَ سَبُويهِ وَهِيَ أَقْلَهُمَا اللَّيْثُ الذِّفْرِيُّ مِنَ الْقَفَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَعْزَقُ مِنَ الْبَعِيرِ خَلْفَ الْأُذُنِ وَهِيَ ذَفِيرِيَانٍ مِنْ كُلِّ شَيْءِ الْجَوْهَرِيِّ يُقَالُ هَذِهِ ذَفِيرِيٌّ أَسِيلَةٌ لَا تَنْوِّنُ لِأَنَّ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ ذَفْرِ الْعَرَقِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا تَعْزَقُ مِنَ الْبَعِيرِ وَفِي الْحَدِيثِ فَمَسَحَ رَأْسَ الْبَعِيرِ وَذَفِيرَاهُ ذَفِيرِيٌّ الْبَعِيرُ أَصْلُ أُذُنِهِ وَالذِّفْرِيُّ مَوْئِنَةٌ وَأَلْفَهَا لِلتَّأْنِيثِ أَوَّ لِلْإِلْحَاقِ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ ذَفِيرِيٌّ فَيَصْرِفُهَا كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْأَلْفَ فِيهَا أَصْلِيَّةً وَكَذَلِكَ يَجْمَعُونَهَا عَلَى الذِّفْرِيِّ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ هُمَا ذَفِيرِيَانٌ وَالْمَقْدَسَانِ وَهُمَا أُصُولُ الْأُذُنَيْنِ وَأَوَّلُ مَا يَعْزَقُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَالَ شَمْرُ الذِّفْرِيُّ عِظْمُ

في أعلى العنق من الإنسان عن يمين النقرة وشمالها وقيل الذِّفْرِيَانِ الحَيْدَانِ
 اللذان عن يمين النقرة وشمالها والذِّفْرِيُّ من الإبل العظيم الذِّفْرِيُّ وَالْأُنْثَى
 ذِفْرِيَّةٌ وقيل الذِّفْرِيَّةُ النجيبه الغليظة الرقبة أبو عمرو الذِّفْرِيُّ العظيم من
 الإبل أبو زيد بعير ذِفْرِيٌّ بالكسر مشدد الراء أَيْ عظيم الذِّفْرِيُّ وَنَاقَةُ ذِفْرِيَّةٌ
 وحمار ذِفْرِيٌّ وَذِفْرِيٌّ صلب شديد والكسر أعلى والذِّفْرِيُّ أَيْضاً العظيم الخَلْقِ قال
 الجوهري الذِّفْرِيُّ الشاب الطويل التامُّ الجَلَدُ واستتذُّفْرِيٌّ بالأمر اشتدَّ عزمه
 عليه وصلَّبَ له قال عَدِيُّ بن الرَّقَاعِ واستتذُّفْرِيٌّ وَابْنُ وَوَيْ حَذِّفْرِيَّةٌ
 تَقْدُفُهُمْ إِلَى أَقَاصِي نَوَاهِي سَاعَةِ انْطَلَقُوا وَذِفْرِيٌّ النبت كثير عن أبي
 حنيفة وأَنشد في وارسٍ من النَّجِيلِ قَدْ ذَفْرِيٌّ وَقِيلَ لِأَبِي عمرو بن العلاء الذِّفْرِيُّ
 من الذِّفْرِيِّ؟ قال نعم والمعزَّى من المعزِّ؟ فقال نعم بعضهم ينوِّنه في النكرة
 ويجعل أَلْفَهُ لِلإِلْحَاقِ بِدَرَاهِمِ وَهَجْرَعٍ وَالْجَمْعُ ذِفْرِيَّاتٌ وَذِفَارِيٌّ بفتح الراء وهذه
 الألف في تقدير الإِنْقِلَابِ عَنِ الياءِ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ ذِفَارِيٌّ مِثْلَ صَحَارِيٍّ وَالذِّفْرِيَّةُ
 بقله رِبْعِيَّةٌ دَشْتِيَّةٌ تبقى خضراء حتى يصيبها البرد واحدها ذِفْرَاءَةٌ وقيل هي
 عُشْبِيَّةٌ خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها وفي المحكم لا يرعاها المال وقيل هي شجرة
 يقال لها عَطْرُ الأَمَةِ وَقَالَ أَبُو حنيفة هي ضرب من الحَمْضِ وَقَالَ مَرَّةً الذِّفْرِيَّةُ عُشْبَةٌ
 خضراء ترتفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها وريحها ريح الفُسَاءِ
 تُبَدِّخُ الإِبِلَ وهي عليها حراصٌ ولا تتبين تلك الذِّفْرِيَّةُ فِي اللَّبَنِ وهي مُرَّةٌ
 وَمَنَابِتُهَا الْغَلَاظُ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو النجم في الرياض فقال تَطَلَّ حِفْرَاهُ مِنْ
 التَّهْدِ فِي رَوْضِ ذِفْرَاءِ وَرَعْلِيٍّ مُخْجَلِيٍّ وَالذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ نبتت وَسَطَ
 العُشْبِ وهي قليلة ليست بشيء تنبت في الجَلَدِ عَلَى عِرْقٍ وَاحِدٍ لَهَا ثَمَرَةٌ صَفْرَاءٌ تَشَاكِلُ
 الجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا وَالذِّفْرِيَّةُ فَرَاءٌ نَبْتَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ وَالذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ مَنْتَنَةٌ وَفِي
 حديث مسيره إِلَى بَدْرٍ أَنَّهُ جَزَعَهُ الصَّفْرَاءُ ثُمَّ صَبَّ فِي ذَفْرِيَّانٍ هُوَ بِكسر الفاء
 وَادٍ هُنَاكَ